الحياة على الإنترنت

الذكاء الاصطناعي - AI

AI هو اختصار لـ "الذكاء الاصطناعي" ويتعلق باستخدام وسائل المساعدة التقنية لمحاكاة الإدراك البشري – أي قدرة الدماغ على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها. تطورت هذه التقنية على مدى عدة عقود، لكنها شهدت في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في الانتشار العام بفضل خدمات قوية ذات استخدامات يومية. وقد تم دفع هذا التطور إلى الأمام بفضل خوارزميات أفضل وقوة معالجة أرخص وإتاحة كميات كبيرة من البيانات.

الذكاء الاصطناعي والتعلّم الآلي

الذكاء الاصطناعي هو مصطلح شمل تاريخياً العديد من التقنيات والأساليب المختلفة، لكن الذكاء الاصطناعي الذي نراه اليوم يعتمد على تقنية تُسمّى التعلّم الآلي. ويعني التعلّم الآلي أن نسمح لأجهزة الحاسوب بأن تتعلم من التجارب السابقة بشكل ذاتي، ثم تطبّق تلك المعرفة في سياقات جديدة. في التعلّم الآلي يتم بناء احتمالات بناءً على بيانات أمثلة، ومن خلال هذه القيم المعروفة يمكن القيام بتقديرات للقيم المستقبلية غير المعروفة. وإذا كانت الأمثلة تمثل الواقع والمشكلة المراد حلها بشكل كافٍ فإن التقديرات ستكون قريبة أيضاً من الواقع.

ما هي الذكاء الاصطناعي التوليدي؟

يُقصد بالذكاء الاصطناعي التوليدي نماذج ذكاء اصطناعي تُولِّد محتوى جديد بناءً على البيانات التي تم تدريب النموذج عليها. ويمكن أن يكون المحتوى الذي يُولَّد نصاً أو صورة أو مقطع فيديو أو صوتاً – أو مزيجاً منهم. إن خدمات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت مشهورة في السنوات الأخيرة هي توليدية، وتختلف عن النماذج العادية الأخرى التي تقوم على سبيل المثال بتصفية الرسائل المزعجة (السبام) أو التعرّف على الصور أو تلك الموجودة في أنظمة التوصية للمنصات الرقمية.

وقد تعرض الذكاء الاصطناعي التوليدي لانتقادات بسبب انتهاك حقوق الملكية الفكرية، لأن هذه النماذج قد تكون تدربت على مواد دون موافقة أصحاب الحقوق. وتستوعب هذه التقنية كميات هائلة من بيانات التدريب وتنتج محتوى جديداً بناءً على ما قام به آخرون، وغالباً دون أن يحصل الأشخاص على مقابل مادي لعملهم. كما يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي أن ينتج ادعاءات خاطئة، لأن هذه النماذج لا تمتلك معرفة حقيقية، بل تقوم بتقدير احتمالي بناءً على الخبرات المكتسبة. كما أن حاجة هذه التقنية إلى كميات كبيرة من البيانات تجعل الخدمات أحياناً تقوم بحفظ ما يتم مشاركته معها. لذلك ينبغي على المستخدم تجنب إدخال معلومات حساسة عن نفسه أو الآخرين في خدمات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

ما هو التزييف العميق؟

لقد مهد الذكاء الاصطناعي التوليدي الطريق لما يُسمّى بالتزييف العميق - وهي صور أو مقاطع فيديو مُنشأة بواسطة الذكاء الاصطناعي تبدو واقعية جداً. والتزييف العميق صعب بشكل خاص في التمييز عن الصور ومقاطع الفيديو الرقمية الواقعية الأخرى، لأنها ليست

مُعدّلة أو مُنقّحة، بل هي أصول اصطناعية مُنشأة رقمياً. ومع ذلك فقد تحتوي على أخطاء أخرى تكشفها، لكن هذه التقنية تتحسن باستمرار وقد يصبح من الأصعب التفرقة بين المواد الحقيقية والمزيفة. لذلك فإن اتباع نهج نقدي عند استخدام وسائل الإعلام أمر ضروري وتلعب المصادر الموثوقة دوراً كبيراً.

ما هو رفيق الذكاء الاصطناعي؟

رفيق الذكاء الاصطناعي هو خدمة ذكاء اصطناعي توليدي تُحاكي العلاقات الإنسانية. غالباً ما تتخذ الخدمة شكل مساعد شخصي أو مرشد أو صديق مقرب، ولكن توجد أيضاً خدمات لألعاب الأدوار أو ذات طابع رومانسي. ويمكن أن يتخذ رفيق الذكاء الاصطناعي أشكالاً مختلفة، بدءاً من روبوت دردشة بسيط على موقع إلكتروني وصولاً إلى شخصيات افتراضية ناطقة شبيهة بالبشر. وتختلف الخدمات في توجهاتها، وغالباً ما تكلف مالاً لاستخدامها.

يميل البشر نفسياً إلى إضفاء صفات إنسانية على ما يرونه بسرعة، لذلك قد نشعر بعلاقات مُقربة مع أشياء أو حيوانات - أو مع الذكاء الاصطناعي. يمكن لخدمات رفيق الذكاء الاصطناعي أن توفر الدعم العاطفي، لكنها تعرضت أيضاً لانتقادات لبنائها علاقات غير صحية وتشجعيها على خيارات حياتية غير سليمة. وقد يكون هذا الأمر إشكالياً بشكل خاص للأطفال والشباب، وقد ارتفعت أصوات تطالب بألا يستخدم الأشخاص دون سن 18 عاماً هذه الخدمات إطلاقاً.

تجد على موقع هيئة الإعلام نصائح بسيطة ودعم ومواد عن عادات الأطفال والشباب في استخدام وسائل الإعلام – لكل من البالغين والأطفال.

تتابع **هيئة الإعلام** وتُحلل التطورات في قطاع الإعلام واستخدام الأطفال والشباب لوسائل الإعلام. كما تعمل الهيئة على حماية الأطفال من التأثيرات الإعلامية الضارة.

يُمثل **مركز إنترنت أكثر أماناً في السويد** جهداً مشتركاً لضمان سلامة الأطفال والشباب على الإنترنت. تُدير هيئة الإعلام مركز إنترنت أكثر أماناً في السويد بالتعاون مع منظمات حقوق الطفل Bris و ECPAT.

Medfinansieras av Europeiska unionen

نسبة الأطفال الذين يستخدمون روبوتات الدردشة بالذكاء الاصطناعي مرة واحدة في الأسبوع أو أكثر، الجنس (%).

المصدر: الشباب ووسائل الإعلام 2025، هيئة الإعلام